وتكون حتى تارة بمعنى كى التعليلية نحو قولك اطف السلك حتى تدخل
الخيط اى كى تدخلها اى لاجل ادخالها وقد تكون فى الموضع الواحد
يحتملهما اى المعنيين اى معنى الى ومعنى كى كقوله تعالى فقاتلوا التى تبغى
حتى تفيء الى امر الله فحتم ان يكون المعنى على الغاية او التعليل اى الى ان
تفيء او كى تفيء والغالب انها اى لا تكون لغير ذلك وزعم ابن هشام
الخضراوى وتبعه ابن مالك انها اى حتى تكون بمعنى الا الاستثنائية
كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل اى
الا ان تجود وهو اى الا ان تجود استثناء منقطع لان الجود فى حالة قلة
المال ليس من جنس المستثنى منه وهو العطاء فى حالة الكثرة قال الدماميني
وتبعهم الشمني ويحتمل الغاية احتمالا مرجوحا بان يكون المعنى ان انتفاء
كون عطائك معدودا من السماحة ممتد الى زمن عطائك فى حالة

قلة

قلة مالك فان اعطيت فى تلك الحالة ثبتت سماحتك انتهى والوجه
الثالث من اوجه حتى ان تكون حرف عطف خلافا للكوفيين بيد مطلق
الجمع من غير ترتيب ولا معية على الاصح كما اوفى ذلك الآتى المعطوف
بها اى بحتى مشروط بامرين احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه
اما حقيقة او حكما كما سيأتى والامر الثانى ان يكون المعطوف بها غاية لما
اى للمعطوف عليه وشيء كالشرف نحو قولك مات الناس حتى الانبياء
فان الانبياء عليهم الصلوة والسلام هو المعطوف بحتى وهى غاية الناس
فى شرف المقدار بالنسبة الى الكمالات المختصة بالنوع الانسانى وعكسه
كالدناءة نحو قولك زارنى الناس حتى الحجامون فان الحجامون هو
المعطوف بحتى وهى غاية الناس فى دناءة المقدار وكالقوة والضعف
كما قال الشاعر قهرنا كم حتى الكماة فانثنوا بونا حتى بيضنا الاصفد

Copyright © King Saud University